السعودية توكل هاميلتون مهمة التروج للشذوذ الجنسي

جدد السائق البريطاني "لويس هاميلتون" تأكيده بأنه سيرتدي علم الشواذ جنسيا على خوذته، خلال مشاركته في أول سباق لجائزة الفورميلا-1 والذي ستستضيفه السعودية، بعد ساعات.

وأضاف "هاميلتون" أنه لا يشعر بالراحة في أول سباق لجائزة كبرى للفورومولا-1 يقام في السعودية، لافتا إلى أن سباقات هذه الرياضة "ملتزمة" برفع مستوى الوعي بشأن مخاوف حقوق الإنسان في المملكة، ومن بين ذلك حقوق الشواذ الذين سيرتدي علمهم على خوذته، على حد قوله.

وتستضيف مدينة جدة الساحلية هذا السباق الذي توقع رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية الأمير "خالد بن سلطان الفيصل" أن يصل عدد مشجعيه إلى 40 ألف متفرج، بما في ذلك 8 آلاف من

الخارج.

وتسبب إدراج المملكة في لائحة سباقات هذه الرياضة بانتقادات على خلفية سجلها الحقوقي. وتحدثت منظمات حقوقية عن محاولة "غسيل رياضي" لتبييض صورة البلاد من خلال الرياضة.

ونقلت شبكة "إي إس بي إن" الرياضية عن "هاميلتون"، الذي أثار مخاوف قبل نحو أسبوعين بشأن حقوق الإنسان في البحرين وقطر، قوله إنه لا يشعر بالراحة في السباق الذي تستضيف السعودية.

وأضاف: "كما قلت في السباق الأخير (في قطر)، أشعر أن الرياضة تجعلنا أكثر مسؤولية، وعلينا واجب محاولة المساعدة في زيادة الوعي ببعض القضايا التي رأيناها، ولا سيما حقوق الإنسان في هذه البلدان"، في إشارة إلى السباقات في الخليج وهي الإمارات والبحرين والسعودية وقطر.

وأكد "هاميلتون" أنه تلقى "حتى الآن" ترحيبا حارا من الجميع في السعودية، لكنه لا يشعر بالراحة لوجوده هناك.

واستطرد قائلا: "لكن ليس خياري أن أكون هنا، هذا قرار القائمين على السباق. سواء كان ذلك على صواب أو خطأ، أشعر أنه من المهم أن نحاول زيادة الوعي بينما نتواجد هنا".

ويخطط "هاميلتون" لارتداء خوذة بألوان علم الشواذ في السباق الذي يقام الأحد المقبل، بعد أن ارتداها في قطر، قائلا: "سأرتدي ذلك مرة أخرى هنا مرة أخرى وفي السباق التالي (أبوظبي)، لأن هذه مشكلة".

وفي المقابل نقلت شبكة "سكاي سبورتس" عن الأمير "خالد بن سلطان الفيصل"، رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، قوله إنه يحترم قرار "هاميلتون".

وفي تصريحات منفصلة لـ"فرانس برس"، قال الأمير إن السعودية "دائما يتم محاربتها، منذ سنوات وهي محاربة لأسباب سياسية (...) هناك أناس لا يريدون نجاح المملكة".

وتابع: "هناك من يريدون أن تبقى المملكة متأخرة ويقولون إنها ضد حقوق الإنسان (...). لا أحد كامل، وحتى الدول الكبرى المتمسكة بالحرية وحقوق الإنسان عندها ما يكفيها في هذا المجال من انتقادات".

كما أكد الأمير: "نحن واثقون في أنفسنا، والحرب ستستمر ونحن سنستمر في طريقنا، والباب مفتوح للجميع من أجل زيارتنا ومعرفة من نحن".

وأكد: "لا قيود على اللباس"، لكن "نتوقع من الناس أن يحترموا المكان الذي يأتون إليه كما هو الحال في أي مكان خارج المملكة"، مضيفا: "لا أحد سيرتدي ملابس سباحة في الحلبة مثلا".